

دُرَّةُ الضَّرْعِ لحديث أم زرع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدع الأصل والفرع الممتع بعد الإبداع بالضَّرْعِ والزرع ،
والصلاة على رسوله محمد المخصوص بأوسع الزرع ، وأنفع الشرع ، وبعد :
فهذه «دُرَّةُ الضَّرْعِ» لحديث أم زرع « أسأل الله أن ينفع بها من يراجعها ويقف
عليها ويطالعها . قرأت على الإمام والدي رحمه الله سنة ثلاث وستين
وخمسمائة .

أخبركم الحسن الغزال أنا أحمد بن محمد الزيادي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا
الهيثم بن كليب ثنا محمد بن عيسى هو الترمذي ثنا علي بن حجر أنا عيسى بن
يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت :

جلست إحدى عشرة امرأة تعاقدن وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار
أزواجهن شيئاً :

قالت الأولى : زوجي لحمٌ جميلٌ غثٌ على رأسٍ جبيلٍ وغيرِ لا سهلٌ فيرتقى
ولا سمينٌ فينتقى أو يُنتقل .

وقالت الثانية : زوجي لا أثبتُ خبره . إني أخاف أن لا أذكره إن أذكره
أذكرُ عُجْرَهُ وبُحْرَهُ .

قالت الثالثة : زوجي العَشْتُقُ . إن أنطق أُطلق وإن أسكت أُعَلِّقُ .

قالت الرابعة : زوجي كَلِيلُ يَهَامَةٍ لا حرٌّ ولا قرٌّ . ولا مخافةٌ ولا سامةٌ .

قالت الخامسة : زوجي إن دخل فهدَّ وإن خرج أسيدٌ ولا يسأل عما
عهد .

قالت السادسة : زوجي إن أكَلَ لَفٌّ وإن شَرِبَ اشْتَفٌّ وإن اضطجع التَّفُّ
ولا يُولِجُ الكفَّ ليعلم البَثُّ .